الطريق الكامل الذي سلكه الشيخ سليمان العلوان في طلب العلم مع بيان فضل العلم

سليمان العلوان

صار علينا الوقت الاخ يقول ما طريق الموصل الى العلم الشرعي؟ السؤال يطول الحديث عنه لكن علة شك انه مطلب. العلم لا شك انه مطلب. وان حياة القلوب. قال الله جل وعلا ومن كان ميتا فاحييناه - 00:00:00

كان ميتا قيل بالكفر فاحييناه بالاسلام وقال ابن القيم رحمه الله تعالى الظاهر في اه مستحضر السعادة كان ميتا بالجهل. فحين بالعلم. ولا تنافي بين القولين. فالعلم حياته قلوب ومن العلم ما هو فرض عين ومنه ما هو فرض كفاية المقصود العلم الشرعي منهما فرض عين منهما فرض كفاية - 00:00:20

بالعلم تعرف اسماء الله وصفاته. بالعلم يعرف الحلال من الحرام. بالعلم يعبد الرب جل وعلا العلم هو السبب ثباته هو من اسباب ثبات العبد من اسباب قيام المجتمعات. من اسباب رفع الامم. الجاهل من اسباب الانحراف - 00:00:50

ومن اسباب ظهور البدع بل هذالك بل ظهور الشرك في المجتمعات. من اسباب ظهور الشرك في قوم نوح هو الجهل. كما جاء في البخاري منطلق بن دريجة عن عطاء عن ابن عباس في تفسير قول الله جل وعلا وقال تذرون الهتكم - 00:01:20

الى اخر الاية. ان ينصبوا الى مجالسهم كانوا يجلسون في اصابع وسموها ففعلوها ولم تعبد حتى اذا نسي يفرغها نسخ العلم عبدوهم من دون الله. ماذا نستفيد من هذا؟ نعم. ان الجهل سبب - 00:01:40

الشرك والبدع يدل على هذا ما جاء في الصحيحين. منطلق عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من متى احفظ النتن؟ ان من نشاط الساعة. المتن؟ اين نشاط الساعة؟ ان يرفع العلم - 00:02:00

ويثبت الجهل. ويشرب الخمر ويفشوا الزنا ومن هنا قال بعض السلف موت العالم سلمة في الاسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار وقال بعض اهل العلم لولا العلماء لكان الناس مثل البهائم. العلم ضروري في - 00:02:20

حياتنا. يقول الشافعي رحمه وتعالى اصبر على مر الجفا من معلم فان رسوب العلم في نفراته ومن لم يذق مر التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته. ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته - 00:02:50

التعليم يعني الحفظ والظبط ولا فالعلم قد يدرك بعد الكبر. الصحابة رضي الله عنهم طلب العلم وهم كبار في السن فصاروا كبارا في العلم فلا يثمر من العلم. ثلاثة يطلب العلم حتى لو تقدمت به السر. اعرف من حفظ القرآن حين تجاوز الاربعين - 00:03:10

وضبط العلم حين تجاوز الثلاثين. ولنا قدوة في الصحابة رضي الله عنهم. ولكن في الصغر كالنقش على الحجر. فلا ينبغي للمرء ان يضيع نفسه على ان يجتهد. ويبذل جهده في طلب العلم وفي تحصيله - 00:03:30

ومن الغرض ان المرء لديه القدرة على الحفظ. فيضيع نفسه بدون العلم. ومن جميل شعر المتنبي يقول عجبت لمن له حد وقدم. ويمضي نبوة القبن الكهاني. ومن يجد الطريق الى المعالي فلا يذر المطية بلا سنم. فلم ارى في عيوب الناس شيئا - 00:03:50

كنقص القادرين على التمام. ومن فاته يقول الشافعي ارجع لقول الشافعي ومن فات التعليم وقت شبابه فكبر علي اربع لوفاة وذات الفتى والله بالعلم والتقى اذا لم يكون لا اعتبار لذاته - 00:04:10

ومن جميع ما نقل عن السلف في ذلك قول عبد الله ابن مبارك حين قيل الى متى تطلب العلم؟ قال لعل الكلمة التي استفيد منها لم اسمعها بعد. قال من المال الى اللحظة المحظرة الى المقبرة - 00:04:30

قد كان سيطلبون العلم صغارا ويجتهدون في تحصيله ويتحملون المشاق في نيله وحفظه وضبطه هلا هشام ابن عمار. كان شابا صغيرا. في العاشرة او اكثر بقليل من اراد ان يطلب العلم وليس عنده مال فباع والد بيته واعطاه من المال يطلبه العلم فذهب يقرأ على الامام مالك وكان العلم انذاك لا يطلب الا على الامام مالك - 00:04:50

في المدينة في غيره من اهل العلم لكن اسكات الشهرة لمالك والقدر لذلك فذهب اقرأ على اليافطة جالس في وسط الحلقة فقال حدثني بوعد الله. غلطت رددنا عليك. قال حددني. قال ويحك يقرأ غلطت رددنا عليه - 00:05:20

احد يتجرأ يقولها مثل هذا المالك. ولكن شاب صغير لا يعرف ادب الطلب. مالك كما قال عنه الشاعر يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نوافس الابقار ادب الوقار وعز دار التقى. وليس ذا سلطاني. وقد قيل انه فيه ورد الحديث. يوشك يضرب الناس واكباد الابل - 00:05:40

فلا اجد عالما اعلم من عالم المدينة. ثم اي طريق جاء. نعم رواه الترمذي صحيح طريق اه من جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم. طريق ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي الصالح عن ابي هريرة. ماذا قال عنه الامام احمد - 00:06:00

بانه موقوف وقد يقال بان له حكما المرفوع كما قال العراقي كيفيته ومات عن صاحب بحيث لا يقال رأي الحكم والرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبتها. قال حدثنا قال - 00:06:30

قم يا غلام فاضربه خمسة عشر صوتا. فقام الغلام فضربه خمسة عشر سوطا. فجلس يبكي فقال ما قال ابو حديث ما تعجب انه ما هرب الان طالب العلم لو تسعر خدك عنه لا هرب من الدارس وسب - 00:06:50

وشتمك وعابك وبدأ يتنقصك لانه جاهل او سيء اخلاق او غير ذلك وقد تكون معذورا. لو ضرب عليك الباب واعتذرت منه انه يقينا ويرجع فارجعوا ازكى لكم. لكن لا يريد الزكاة. قد يتحدد عنك وان ليس بكريم وانه كذا وكذا معناته يطلب العلم - 00:07:10

مالك ما تعادل اذا ما هرب لان انا اصل في انه لا يبتعد ولا يهرب. تعجب من بكائي قال طالبوا حديث ويبكي هذا الاصل في الطالب حين يأتي يتحمل ما يلاقيه - 00:07:30

من قسوة شيخه او على الاقل لو قدر وسميناه سوء خلق او غضبا او غير ذلك تتحمل تريد العلم ولذلك هشام ابن عمار تحمل فالصغير صار فيما بعد كبيرا. صراعة شيوخ البخاري. لا يروى حديث المعازف لا يكون ان في امة اقوام. يستحلون الحر والحر وخمر العلم الا من طريقه - 00:07:40

فقال انا ما ابكي على الضرب. قال هشام انا ما ابكي على الضر. ابكي على على ان والدي باع بيته واعطاني هذا المسجد اذا كان حظ من العلم الظرب. قافحني قال لا احللك. قال بماذا تحللني؟ قال بان تحدثني عن كل صوت حديثا - 00:08:00

تحدثه خمسة عشر حديثا فلما فرغ قال يا ابا عبدالله اضربني ثانية وحدثني. همم عظيمة براحة الابدان. ولا بالكسل. لمنال العلم بمضاعفة الجهود وبالطلب وبالحكم وبالفعل وبالتقييد وبتحمل المشاق والمصاعب - 00:08:20

من جميع ما يروى عن الشافعي وقيل لا يصح عنه وسواء صح عنه ولم يصح هو سعر جيد. ساري لتنطيح العلوم من اصدقاء الاتر وطيب عناقي. وسرير اقلامي على صفحات احلى من الدوكاء والعشاق - 00:08:50

والذ من نقل الفتاة لدفه نقري لعلق الرملة عن اوراقي وتمايل طربا لحل عويصة في الدرس اشهى من مدامة ساقي. السائق يقول ما هو الطريق الموصل الى العلم الشريف الطرق كثيرة. والوسائل متعددة. وعلى الطالب ان يسلك اسهلها ليصل الى اعلى - 00:09:10

من هاي الطرق البدء بحفظ القرآن. مع الفهم وقواعد التفاسير ونحو ذلك ومن الطرق ملازمة اهل الفضل والعلم لان العالم يوجهك كلما انتقلت من علم وجهك الى العلم الاخر. ورأى ان المرء الضال لا يقتصر على شيخ واحد. ولو كان هذا العالم - 00:09:30

كن متمكنا في العلم. لعله يجد عند غيره ما لا يجد عند هذا. من الاخلاق ومكارم الاخلاق او من حيث طريقة الالقاء. او ومن الفهم او غير ذلك مما قد يؤثر عليه في سيره ونحو ذلك. بل ارى الاعتماد على الحكم مع الفهم - 00:10:00

ولا مانع من البدء بالمثول العلمية او البدء بالمطولات. لا مشاحة في الطريقة لان قد اعرض لكم عن الطريق قد تناسب فلانة قد لا تناسب الاخر. قد اكون انا استفدت من هذه الطريقة على ما وجهني اليه علمائي ومشايخي قال لا قد اذكرها لتلاميذي فلا يستفيدون

منها - 00:10:20
ان تسلك الطريق لترى انه ان فيه فائدتك. انا ارى ان الطريق طريقة الحفظ حفظ المتون. طريقنا وطريقة مجدية. وانتقل من خلاله الى حفظ المطولات والى فهم المطولات. والى قراءة المطولات. مع ربط ذلك بالفهم - 00:10:40
ما ارى ان مجرد الحفظ مجديا. ما ارى ان مجرد الحفظ مجدي. بل ارى ان الحفظ مع الفهم. مع ربط ذلك بالواقع احفظوا القرآن وافهمه واربط ذلك بالواقع. اقرأ السنة احفظ مثلا بالتوحيد احفظ مثلا - 00:11:00
والثلاثة احفظ كتاب التوحيد احفظ العقيدة الوسطية احفظ الفتوى الحموية هكذا تلقينا هذه المحفوظات عن مشايخنا احفظ البخاري احفظ آآ مسلما احفظ احفظ سنن ابي داوود سنن النسائي جامع ابي عيسى احفظ سنن ابن ماجة احفظ الحديث واحفظ درجته واحفظ - 00:11:20
ايه واربط دارك بواقعي. فلا اكن مجرد حظ من العلم هو مجرد الحب. الا اللهم اذا اردت ان اجعل هذه المرتبة الاولى والمرتبة الثالثة ما هو مرتبة تنزيل هذه الاحكام الشرعية؟ على الاحكام المستجدة في واقعنا - 00:11:40
الواقع فقد تبان مجزية لكن الطريقة التي اصورها لكم تلقيتها عن مشايخي ارى ان البدء القرآن هو ضروري وكنا نحفظ القرآن ما حزنا على المتون من الاسرة الثالثة من كتاب التوحيد من العقيدة الوسطية الطريقة عند مشايخنا نبدأ بحفظ التوحيد قبل العلوم الاخرى. ثم بعد ذلك - 00:12:00
ننتقل لحفظ الحديث. كنا نبدأ بحفظ الاربعين الاولية كبداية ثم نحفظ عدة احكام ثم نحفظ بلغ المرام. ثم انتقلنا الى المنتقى لابي البركات واربعة الاف حديث ثم ينقلوننا الى حفظ البخاري ثم حفظ مسلم وهكذا. ثم ننتقل الى العلوم الاخرى - 00:12:20
العلم كثير والعمر قصير. فخذ من العلم انفعه كما قال ابن معطي رحمه الله تعالى في مقدمة الفيته. العلم حين تتناول علم ان تحتاج الى علم اخر علم الحديث يحتاج الى علم الفقه وهي تناول علم الفقه يحتاج الى علم اصول الفقه وعلم ضروري. وحين اصول الفقه يحتاج الى علم اللغة. والى - 00:12:40
فسارع ابن معطي في مقدمة تلفيته قال وبعده فالعلم جليل القدر وفي قليله نفاذ العمر فابدأ بما هو الاهم فالاهم فالحازم البادئ فيما يستثم فان من يسقط باب الفني يضطر للباقي ولا يستغني. ننتقل الى علم الفقه. لا بأس. ان تتناول الفقه - 00:13:00
طريقة فقه المحدثين طريقة للامام ابن منذر الامام الطحاوي الامام الباهقي وغير ذلك. او تتناول الفقه عن طريق بعض المتون الفقهية. التي من خلالها تتعرف على مذاهب اهل العلم. اجعل لنفسي متنا في الفقه. احفظ زاد - 00:13:20
احفظ شجاعة المذهب الشافعي او احفظ مختصر الخليفة المذهب المالكي او احفظ الهداية في المذهب الحنفي. ثم فرع الا مذهب الائمة الاربعة. ثم بعدها تعرف الراجح من المرجوح. هذا قد لا يتأثر الطالب - 00:13:40
الحين يحفظ الحديث ارى انه يفهم فقها ثم فيما بعد اذا اراد ان يحفظ المذاهب الاربعة يجعل لنفسه متنا ويأتي ببطن اخرى على هذا الكتاب. ومن خلاله يصل الى حف المذاهب الاربعة لكن الطريقة طريقة يعني قد تكون مثلا مستعصية على الطالب المبتدئ ولا يستطيع ان يتناولها فقط تشتت فهمه - 00:14:00
ومن خلال يصل الى ما قدم ذكره يحفظ الحديث ويحفظ فقهه. وناله الراجح وقد يشار الى قوله الاخر انا ارجع في الجملة دون ان يفهم او يحفظنا هذا قول فلان وفلان والاخر والثالث والرابع. ثم ينتقل الى حفظ البخاري يحفظ البخاري ويحفظ القول الراجح ويحفظ من قال بهذا القول. ثم بعد ذلك - 00:14:20
اتاه الله في الحفظ والفهم قد يتدرج من هذا الى باب. ثم ارى انه يحفظ اصول الفقه ارى انه يحفظ الورقات كبداية. ثم انتقل منها الى اه مراقب سعود ولا مانع ان يحفظ المنتقم من مراط سعود اه لمن يتحدث معكم الان. وارى ان يحفظ في النحو ولا يجر - 00:14:40
ثم يحفظ بعد ذلك قطر الندى او يحفظ الملحة ثم بعد ذلك يحفظ الفية من مالك يحفظ الفرائض الرحبية يتدرج من كل فن الى فن اخر. من كل فن الى فن اخر وليس هذا حصرا اخرى لن نذكرها. واسأل الله لنا ولكم - 00:15:00

التوفيق - 00:15:20